التعليم الفني وسوق العمل: مُراجعة التراث البحثى

الأستاذة/ أمنية سعيد أحمد
معيدة بقسم الاجتماع بكلية الآداب
جامعة حلوان

المقدمة:

اهتمت العديد من التخصصات العلمية المختلفة خاصة العلوم التربوية والاجتماعية والإدراة والاقتصاد والتخطيط بالتعليم الفني ومدى أهميته وتطويره باعتباره أهم حلول التصدى للبطالة وأداة لتحقيق برامج التنمية الشاملة. وبعد رصد ما أُتيح لنا الاطلاع عليه من التراث البحثى، تحاول الدراسة في هذا الجزء عرضَ ومناقشة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعليم الفنى وعلاقته بسوق العمل ما بين الدراسات المحلية والعربية والعالمية، والتي تتصل بطريق مباشر أو غير مباشر بالتعليم الفني وسوق العمل، والتحديات التى واجهت التعليم الفني والتمايزات الاجتماعية داخل هذا النوع من التعليم وسوق العمل وايضًا الدراسات التى قدمت استراتيجيات ومقترحات لتطوير التعليم الفني وتلبية احتياجات سوق العمل، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بتقسيم الدراسات الى عدة محاور، فتهتم دراسات المحور الأول بمدخلات التعليم الفني ومخرجاته فى سوق العمل، اما دراسات المحور الثانى فقد ركزت على التحديات التى تواجه تطور التعليم الفني، فى حين تناولت دراسات المحور الثالث التمايزات الاجتماعية داخل التعليم الفني وسوق العمل، بينما دراسات المحور الرابع قدمت مقترحات ورؤى واستراتيجيات لتطوير التعليم الفني ودوره فى تلبية احتياجات سوق العمل.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم مراجعة شاملة ومنهجية للتراث البحثي الذي تناول العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل، وذلك في إطار سياقات محلية وإقليمية ودولية متعددة. تنطلق هذه المراجعة من الحاجة الملحة لفهم أبعاد التعليم الفني ودوره في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة، مع التركيز على الجوانب النظرية والتطبيقية التي أثارتها الأبحاث السابقة. وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى تحليل مدخلات التعليم الفني، مثل المناهج الدراسية والبنية التحتية، بالإضافة إلى مخرجاته المتمثلة في تأهيل الخريجين لسوق العمل. كما تناولت هذه الدراسات تحديات التعليم الفني، مثل نقص الموارد المالية، وتدني مستوى التدريب المهني، وعدم توافق المهارات المكتسبة مع المتطلبات الفعلية لسوق العمل.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة، يظهر أن الفجوة بين التعليم الفني وسوق العمل تتطلب استراتيجيات تطوير شاملة تتجاوز الحلول التقليدية. العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية ربط التعليم الفني بالمؤسسات الصناعية وتحديث المناهج الدراسية لتواكب التغيرات التكنولوجية السريعة. وبالرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال، فإن الدراسات

السابقة ركزت بشكل كبير على الوصف دون التعمق في التحليل النقدي أو وضع سيناريوهات مستقبلية لتطوير العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل.

وتشير هذه المراجعة إلى أن هناك حاجة إلى دراسات أكثر تعمقًا تركز على الفجوات البحثية القائمة، مثل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مخرجات التعليم الفني، وكيفية تحسين التكامل بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية. علاوة على ذلك، فإن معظم الأبحاث السابقة أهملت الجانب المستقبلي للعلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل، مما يترك مساحة كبيرة لاستشراف مستقبل هذه العلاقة من خلال تحليل الاتجاهات الحالية ووضع سيناريوهات متعددة (محتملة، مرغوبة، ومتوقعة) يمكن أن ترسم مسارًا أوضح لتطوير التعليم الفني.

وفي ضوء هذا التحليل، تسعى الورقة إلى تقديم نقد منهجي للتراث البحثي، بهدف استخلاص الدروس المستفادة وتحديد أهم الثغرات البحثية التي لا تزال قائمة. ومن هنا، فإن هذه المراجعة لا تقتصر فقط على تجميع الدراسات السابقة، بل تسعى إلى توجيه الأنظار نحو الحاجة إلى تبني مقاربات بحثية جديدة تربط بين التعليم الفني ومتطلبات التنمية المستدامة وسوق العمل المتغير، مع التركيز على إدماج التكنولوجيا وتطوير المهارات المتخصصة التي تساهم في بناء اقتصاد معرفي قادر على المنافسة عالميًا. بناءً على ذلك، تعد هذه المراجعة خطوة مهمة نحو تحديد الاتجاهات المستقبلية للبحث العلمي في هذا المجال الحيوي.

المحور الأول: دراسات اهتمت بالتعليم الفنى وسوق العمل

ركزت مجموعة من الدراسات على علاقة التعليم الفني بسوق العمل، ووجدت الباحثة أولى الدراسات التى تناولت هذا الموضوع وخلصت ان التكلفة الكبيرة لأنواع معينة من التعليم يعد من الأسباب المؤدية الى قلة العرض عن الطلب لبعض الوظائف، وذلك لارتفاع تكلفة التعليم الصناعى عن التعليم الثانوى العام، كما يتأثر العرض عن الطلب فى بعض الوظائف بتأثير القوى والاتجاهات نحو العمل اليدوى، كما ان نقص التوجيه المهنى والتعليمي يعد من العوامل الهامة فى زيادة العرض او عجزه فى بعض الميادين، وكذا مسئول عن عدم وضع الخريج المناسب فى الوظيفة المناسبة، كما توصلت الدراسة الى ان نسبة التعطل ترتفع بين حملة الشهادات المتوسطة عن مثيلتها فى المستوى التعليمي الاقل فى الريف وبين الذكور،

ثم تعود فتنخفض بين حملة الشهادات العليا، لكنها تظل فى الريف اعلى نسبة التعطل فى المستوى التعليمي الاقل من المتوسط[١].

وقررت دراسة أخرى أن التعليم الفني الثانوى الصناعى لم يستطع تغطية إحتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة كمًا وكيفًا، وأن هناك عوامل عديدة تحول دون الإعداد المهنى للتلاميذ بما يتناسب مع إحتياجات سوق العمل من الأيدى العاملة مثل قلة الإمكانيات وعدم وضوح خريطة الإحتياجات المستقبلية من الأيدى العاملة[٢].

وجاءت دراسة عبدالله منير حربي ناقش فيها دور التعليم الفني فى وجود مشكلة البطالة، وذكر ان التعليم الفني يعانى من نقص فى عدد الورش وعدد الآلات الى جانب عدم ملاءمتها للتغيرات التكنولوجية الحديثة، بالإضافة الى نقص عدد من المدرسين المدربين وعدم كفاءتهم والتى ترجع لقلة الأجور وعدم تأهيلهم التأهيل الكافى، مما ينعكس بدوره على الطالب. كما ان الطلبة يتلقون مناهج، ثم يكتشفون ان تخصصاتهم ليست دائمًا متسقة مع متطلبات سوق العمل الفعلية، ولذلك نجد نسبة كبيرة منهم لا يجدون عملًا مناسبًا، ومن ثم يلتحقون بالمتعطلين. بالإضافة الى ان هناك قصورًا فى السياسة التعليمية تظهر فى قلة الاهتمام بالتعليم الفني علاوة على عدم توازن الهرم التعليمي، وقصور مراكز التدريب عن الوفاء بكل ما هو مطلوب من القوي العاملة[٣].وتأخذ دراسة أخرى على التعليم الثانوى الفني أن الخدمة التعليمية التى يقدمها لا تعد التلاميذ بالصورة المرجوة للأعمال التى يتطلبها سوق العمل المصرى ولا تساعدهم على التكيف مع أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه[٤].

---

١) معهد التخطيط، بحث العمالة والتعطل بين المتعلمين من حملة الشهادات العليا والثانوية وما فى مستواها، إشراف مختار حمزه، القاهرة ١٩٦٣.

٢) دسوقى حسن، الكفاية الخارجية للتعليم الصناعى فى مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١.

٣) منير عبدالله حربي، سياسة التعليم الجامعى، وعلاقتها بمتطلبات سوق العمالة: دراسة ميدانية لخريجي جامعة طنطا واحتياجات سوق العمل بقطاع النسيج بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٨.

٤) إبراهيم محمد إبراهيم، عبدالراضى إبراهيم، المدرسة الشاملة كمدخل لتطوير التعليم الثانوى فى مصر، مؤتمر التعليم الثانوى الحاضر والمستقبل، رابطة التربية الحديثة، يوليو، ١٩٩١.

وهدف محمد شكرى وزير، وآخرون في بحث عن آليات الربط بين التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة، التعرف على المدن الصناعية الجديدة ودورها في التنمية وواقع التعليم الصناعي في مدينة العاشر من رمضان وعلاقته بسوق العمل وأسس تحديد إحتياجاته وتحليل واقع مدرسة "مبارك - كول" والمدرسة الصناعية المتقدمة بمدينة العاشر كمياً وكيفيا والخبرات العالمية المعاصرة في ربط التعليم الصناعى بإحتياجات سوق العمل، وتوصلت ضرورة تغير النظرة العالمية في آليات وربط التعليم الصناعي بإحتياجات سوق العمل من كونة خدمة للمجتمع إلى قوة إنتاجية ذات عائد اجتماعي واقتصادي، وذلك يحتاج رفع الحد الأدنى لمجموعة قبول الطلاب وإعادة تطوير مناهج والمقررات الدراسية مثل الحاسب الآلى والمعلومات وإجراء اختبار على الطلاب المتقدمين ورصد مكافأة مادية للطلاب المتميزين، وربط التعليم الصناعى بالتنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل[٥]. وفى نفس الصدد اثبتت ايضًا دراسة صناعة الفرص الوظيفية لخريجي الكليات التقنية (المؤسسة العامة للتدريب الفنى والمهني) فى مدينة جدة أن هناك نسبة ليست بقليلة من الطلاب غير مقتنعة بوضعها في الكلية إما لأنها لم توفق في اختيار التخصص المناسب أو أنها لم تكن الكلية هي طموحها أصلاً ولم تستطع أن تتكيف مع الواقع الذي تعيشه، وأثبتت الدراسة أيضاً أن المستوى العلمي و اجادة اللغة الانجليزية والالمام بمهارات السلوك الوظيفي يقفوا حجر عثرة أمام تقدم الطالب وتطوير مهاراته الفنية مما يؤهله إلى الحصول على الوظيفة المناسبة[٦].

ونجد ايضًا ان العديد من اصحاب الأعمال ينشئون مدرسة لتعليم وتدريب الطلاب للمنتج الذى يصنعوه وذلك يسهل الحصول على فرص عمل لخريجي هذا النوع من التعليم، واتجهت دراسة كودال، بيتر لأهمية فكرة (المدرسة داخل المصنع) وعرضت أحد نظم التعليم والتدريب المزدوج وهو المدارس الثانوية الصناعية داخل المصنع أو الشركة في كل من فرنسا والدنمارك وألمانيا، وقد توصلت الدراسة أن تطبيق نظام المدارس الفنية الصناعية داخل

---

٥) محمد شكرى وزير، وآخرون : آليات الربط بين التعليم الصناعى واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة : دراسة حالة على مدينة العاشر من رمضان: مجلة التربية ، جامعة الأزهر، عدد (١١٥) ، يناير ٢٠٠٣

٦) المؤتمر والمعرض السعودي التقني الخامس، صناعة الفرص الوظيفية لخريجي الكليات التقنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩.

المصنع يسهم في تحسين مستوى الخريج، توفير العمالة الماهرة التي يحتاجها سوق العمل إلى إنه توجد بعض المعوقات التي تواجه هذا النظام والتي تختلف من دولة إلى أخرى وفقًا للعوامل الإقتصادية ومتطلبات سوق العمل[٧]. وفى هذا الصدد وضعت دراسة أميرة عبدالله تصور مقترح لتعظيم الفائدة من المدراس الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج داخل المصنع بمحافظة الدقهلية في تحسين كفاءة خريجيها وان هذا يساعد فى توفير ايدي عاملة مؤهله لسوق العمل وتلبية احتياجاته[٨].

وفى قطاع غزة أجريت دراسة عن الخريجون وسوق العمل، وهدفت إلى استقصاء مشكلة الخريجين في كمًا ونوعًا في محاولة لوضع حلول، مما تؤكد أن سوق العمل لديه مشكلة في إكساب الخريج المهارات المطلوبة لأداء المهام، كما أكدت الدراسة أن السوق يتجه لاستقطاب حديثي التخرج بأجور متدنية، كما أبدى ٥٦٪ من الخريجين العاملين عن عدم رضاهم عن الأجور المقدمة لهم في سوق العمل المحلي. ومن وجهة نظر أرباب العمل؛ فإن مهارات الخريج العامل في المجمل متدنية، حيث أكد أرباب العمل أن ١٨ مهارة من أصل ٢٨ مهارة تم قياسها تتوفر بدرجة أقل من ٧٠% في الخريج الذي يعمل لديهم، وكانت المهارات البحثية هي الأكثر تدنيًا بنسبة ٥٩٪، وتدني اللغة الإنجليزية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تجويد العملية التعليمية سواء في مجال التعليم العام أو التعليم الجامعي، وذلك بإكساب الخريج المهارات اللازمة لسوق العمل[٩].

بينما فى ليبيا قامت دراسة بتقييم أداء خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية، وربط التقييم مع متطلبات سوق العمل، وتحسين جودة التعليم الثانوي والجامعي ومخرجاته ومعرفة المعايير المطلوبة من قبل أدوات سوق العمل، والمساهمة في الدفع باتجاه ربط المقررات والمناهج الدراسية والخطط التدريبية بمتطلبات سوق العمل. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها اتفاق الجزء الأكبر من مدراء الشركات والمؤسسات على أن الصعوبات الرئيسة

---

7) Koudahl, Peter Damlund: "Vocational Education and Training: Dual Education and Economic Crises", Procedia Social and Behavioral Sciences,No(9),Augest 2010.

٨) أميرة عبد الله حامد، دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج فى تحسين كفاءة خريجة التعليم الثانوى الصناعى: دراسة حالة مدرسة إنديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠.

٩) دراسة الخريجين وسوق العمل، وزارة الخارجية والتخطيط الفلسطيني، ٢٠١٢.

التي تواجهها مؤسساتهم هي النقص في القوي العاملة المؤهلة والتي تمثل لب المشكلة بين مخرجات المؤسسات التعليمية الثانوية والجامعية ومتطلبات سوق العمل. وأن المؤسسات التعليمية في ليبيا تحتاج إلى استراتيجية واضحة المعالم تتعلق بتوفير المتطلبات الرئيسية لسوق العمل مبنية علي مناهج وبرامج تدريبية تخدم هذه القضية وأن السبب الرئيس لتزايد معدلات البطالة لخريجي مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي، في وقت تتوافد فيه العمالة الأجنبية للعمل في ليبيا، هو عدم إجادة اللغات الأجنبية وتقنيات الحاسوب، وعدم الاهتمام بالتعليم الفني والمهني من حيث المناهج والبرامج التدريبية التي يحتاجها سوق العمل، وتأثير العوامل الاجتماعية في تحديد الوظيفة؛ حيث يبحث جزء كبير من خريجي هذه المؤسسات التعليمية عن وظيفة ذات شروط معينة ويبتعدون عن الأعمال ذات المهارات والكفاءات، وهناك النقص في المهارات والكفاءات المطلوبة للحصول على عمل في إحدى الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية، وعدم وجود سياسات واضحة تربط بين مخرجات التعليم من جهة واحتياجات سوق العمل التي تتمثل في البيئة التعليمية ومن جهة أخرى. فيما يتعلق بكفاءات ومهارات الخريجين الليبيين يرى أفراد العينة أن خريجى الجامعات هم الأفضل، يليهم خريجو المراكز المهنية العليا، مما يبين النقص في مهارات وكفاءات خريجي المراكز المهنية المتوسطة وخريجي المدارس الثانوية[١٠].

وفى منغوليا نجد أن القبول في المدارس المهنية أدى إلى زيادة فرص العمل بشكل ملحوظ خاصة فى القطاعات ذات الأجور المرتفعة، وزيادة الأرباح والانتاجية، واكتساب المزيد من المهارات في مهن محددة[١١]. وفى الفلبين نجد ان التعليم الفنى والتدريب المهني ليس ذا صلة قوية بسوق العمل، ولكن له اهمية قصوى فى الحد من البطالة، ويمكن أن يكون فعالاً في الحصول على أجر أفضل من أولئك الذين لا يتابعون التعليم الحرفي والمهنى، كما تظهر النتائج ان أولئك الذين تابعوا التعليم والتدريب الفنى والمهني هم أكثر عرضة للتوظيف وأقل عرضة

---

١٠) مصطفى الصغير التركى، احمد محمد النقراط، قراءات فى نتائج دراسة خريجى المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل (GTZ): من خلال تحليل نتائج دراسات الشركات الخاصة الوطنية والاجنبية، مجلة الجامعة، مركز البحوث والاستشارات العلمية والتدريب، مج٢، العدد١٥، ليبيا، ٢٠١٣.

11) Erica Field et al: Does Vocational Education Work? Evidence from a Randomized Experiment in Mongolia, Psychology and Business, Aston University, Birmingham, June 2019

للخروج من سوق العمل[١٢]. ومن هذا المنطلق نجد ان هناك توافق وارتباطًا واضحًا بين طلاب التعليم الفني مع التخصصات المعلن عنها مع التوقعات المهنية طويلة الأجل، ويتضح ذلك فى دراسة بولاية من الولايات المتحدة الأمريكية، كما توضح أن التعليم الفني يوفر الدورات الدراسية الخاصة بالتعليم والتدريب المهنى اللازمه للاستجابة لنقص العمالة المحلية ولتدريب الطلاب على ما يحتاجه سوق العمل من مهن وتخصصات[١٣].

وتحلل دراسة ماريا إستر وآخرون Maria Esther, et al تأثير خبرة العمل من التعليم الفنى والمهني على نتائج سوق العمل؛ و توصلت إلى أن التعليم الفنى والمهني يُسهم في تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية، وزيادة ارتباطها مع المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل، و خبرة العمل المكتسبة أثناء التعليم والتدريب المهني تؤدي إلى زيادة الأجور بشكل ملحوظ، ولكنها لا تقلل بشكل كبير من احتمالية الحصول على تدريب داخلي في مرحلة ما بعد التخرج[١٤]. بينما دراسة جوليانا كامارغو وآخرون Juliana Camargo, et al فى البرازيل حددت آثار برنامج التعليم الفنى على سوق العمل والمهارات غير المعرفية، واثبتت الدراسة عدم التجانس بين الجنسين في آثار سوق العمل لبرامج التعليم الفني والمهني وإتاحة فرصة حضور دورات التعليم والتدريب الفنى والمهني مجانًا أدى إلى زيادة معدلات الالتحاق والتخرج لكل من الرجال والنساء، و حققت النساء مكاسب كبيرة في نتائج سوق العمل (العمالة، والمشاركة في سوق العمل، والإجراءات الشكلية، والأرباح والمهارات غير المعرفية، مثل التنظيم والقدرة على العمل الجاد والثقة بالنفس)[١٥]. وعرضت دراسة إيكاترينا وآخرون Ekaterina, et al دور التعليم الفنى

12) Paul Vandenberg & Jade Laranjo : The Impact of Vocational Training on Labor Market Outcomes in the Philippines, ADB Economics Working Paper Series, Asian development bank, Philippines, No. (621), 26 Jan 2020.

13) Cameron Sublett & Janae Tovar: Community College Career and Technical Education and Labor Market Projections; A National Study of Alignment, Research Report, Community College Review, North Carolina State University , Vol. (49),No.(2) ,15 January 2021.

14) Maria Esther Oswald-Egg et al: No experience, no employment; The effect of vocational education and training work experience on labour market outcomes after higher education ,Economics of Education Review, University of Tennessee, Knoxville, United States , Volume (80), February 2021.

15) Juliana Camargo et al : Technical Education, Non-cognitive Skills and Labor Market Outcomes: Experimental Evidence from Brazil , IZA Journal of Labor Economics ,Institute for the Study of Labor, Germany, Vol (10) , No(2), 2021

والتدريب المهني في اندماج الخريج في سوق العمل، وتوصلت الى أن التدريب أثناء العمل يسمح للشباب بالاندماج في سوق العمل، ويؤدي ذلك إلى أن يصبحوا متخصصين بأجورٍ جيدة، يطور الكفاءات التي تسمح للشباب باختيار المسار الوظيفي بوعي، ويُحسن جودة تدريب الخريجين والمهارات المكتسبة، يُحسن مستوى التدريب المهني، ويقلل من بطالة الشباب، و يحسن القدرة التنافسية[١٦].

وفى مصر هدفت دراسة سلوى السيد عبدالقادر إلى تحديد دور التعليم الفني في تعزيز رأس المال البشري وسوق العمل عن طريق دراسة مشروع رأس المال المطبق في عدة مدارس للتعليم الفني، وتوصلت الدراسة إلى أن مشروع رأس المال بالتعليم الفني له أثر في تعزيز رأس المال البشري، وأن التعليم الفني بوصفه تعليماً ذا طبيعة خاصة يؤدي دوراً هاماً في تنمية رأس المال البشري ويسهم في إعداد الموارد البشرية وأوصت الدراسة بتقليل الفجوة بين مواصفات خريجي التعليم الفني ومتطلبات سوق العمل، وأن تكون مدارس التعليم الفني حاضنات لرأس المال البشري في المجال الحرفي[١٧]. وهدفت دراسة اخرى إلى تحديد تأثير مخرجات التعليم الفني والمهني والتدريب على معدلات البطالة في الوطن العربي، واثبتت الدراسة ان هناك تدني فى الإنتاجية وارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين، وضعف القدرة التنافسية للعمالة العربية تجاه العمالة الأجنبية، وذلك يوضح الفجوة الكبيرة بين التأهيل التعليمي ومتطلبات سوق العمل، وضعف برامج التعليم الفني والمهني والتدريب للعمالة في الدول العربية. كما أوضحت الدراسة أن من الأسباب الرئيسة لضعف تطور التعليم الفني والمهني والتدريب في الدول العربية انعدام المنافسة للقطاعين الحكومي والخاص، وعدم اعتماد

16) Ekaterina V. Kosharskaya et al; Higher Professional Education and Vocational Training based on Dual Educational Model: A Stable Factor in Differentiating Young People Position in the Labor Market, In Proceedings of the International Scientific and Practical Conference on Sustainable Development of Regional Infrastructure, Science and Technology Publications, Portugal, 2021.

١٧) سلوى السيد عبد القادر، أثر التعليم الفني فى تعزيز رأس المال البشرى وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد٢٢، يناير ٢٠٢١

نظم الجودة العالمية لقياس موائمة المخرجات مع سوق العمل وضعف قدرات رأس المال البشري للمدربين والمشرفين[١٨].

المحور الثانى: دراسات اهتمت بالتحديات التى تواجه التعليم الفني

تعرّض التعليم الفني للعديد من المعوقات والتحديات التى منعت تطويره خاصة فى تلبيته لاحتياجات سوق العمل، وخلص باحث من دراسته التقويمية لخريجي التعليم الصناعى الى مجموعة من النتائج الكمية والكيفية منها عدم قدرة المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس بأعدادها الحالية على الوفاء بإحتياجات البلاد من فئة التقنيين الصناعيين[١٩]. وأوضحت دراسة أخرى ان من أهم معوقات نظام التعليم الثانوى الفني التجارى فى مصر انه لا يراعى ميول الطلاب وقدراتهم، وانهم لا يلتحقون بدراسات لا تناسب قدراتهم مما يؤدى الى تكرار رسوبهم وبالتالى الى فاقد فى التعليم[٢٠]. واستهدفت دراسة اخرى التعرف على أسباب ظاهرة من أهم الظواهر والمشكلات التي يعانى منها النظام التعليمي الفني وهي مشكلة الرسوب بغية تحديد هذه الأسباب وترتيبها حسب أهميتها وارتباطها بهذه المشكلة داخل المدارس الفنية الصناعية المختلفة تقليلا للهدر الحادث بها، وانتهت الدراسة إلى أن ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي بالمدارس الفنية المتمثلة في ظاهرة الرسوب ترجع إلى عوامل من داخل النظام مثل، عدم وجود المدارس في بيئة صناعية، وعدم توافر الفصول دراسية كافية، بالإضافة الى عدم تطبيق اختبارات ميول وقدرات عند قبول الطلاب بالمدارس والمعاهد الفنية[٢١]. وأهتمت دراسة أخرى بالتوصل الى المشكلات التى تعوق تحقيق أهداف التعليم

---

١٨) أبو حليمة، أشرف أحمد، دور المؤسسات التدريبية في رفع كفاءة مخرجات التعليم لتلبية احتياجات سوق العمل في الدول العربية: رؤية مستقبلية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد٢٦، ٢٠٢٢

١٩) همام بدراوى، دراسة تقويمية لخريجي المدارس الفنية الصناعية ذات السنوات الخمس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.

٢٠) على جوهر، العائد الإقتصادى من التعليم التجارى فى مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٧٧.

٢١) همام بدراوى زيدان، دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب والتسرب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

الصناعى فى مصر ومن أهم هذه المشكلات؛ العجز في الهيكل الإداري الذي يؤدي إلى نقص في الإدارة الفعالة والتنظيم الجيد للمؤسسات التعليمية، وإغفال ضعف التمويل الحكومي الذي يحد من تطوير البنية التحتية وتحديث المعدات والموارد التعليمية، بالإضافة الى ضعف فعالية (المرصد القومي المصري للتعليم والتدريب والتوظيف[٢٢]) الذي يؤثر على توجيه الطلاب نحو الفرص المناسبة في سوق العمل[٢٣].

ويخلص باحث آخر من دراسته للتدريب العملى فى المدارس الثانوية الصناعية الى ان التدريب العملى يقتصر على الورش المدرسية بإمكاناتها المحدودة، وقلة الفرص المتاحة لزيارة المصانع والشركات كوسيلة للتدريب، وعدم كفاية الأجهزة والمعدات والتجهيزات المدرسية للتدريب والدراسة، وقلة ترابط محتوى التدريب العملى بمتطلبات العمل بالمصانع وعدم ملاءمته للعمل بتلك المؤسسات[٢٤]. وأوضحت أخرى أن التعليم الفني فى مصر يكتنفه عدة مشكلات من أبرزها عدم التوازن بين نوعياته المختلفة وإنفصاله عن المراحل التعليمية الآخرى والتفرقة بين البنين والبنات فى الإلتحاق بتخصصاته الدراسية، وعدم إرتباطه بمتطلبات الإقتصاد المصرى وإنخفاض مستوى كفاية خريجيه[٢٥]. وتوضح نتائج دراسة تالية أن المدارس

---

٢٢) تأسس المرصد القومي المصري في ٢٠٠٦ لتطوير التعليم الفني والمهني وتحسين فرص العمل، يجمع المرصد معلومات عن سوق العمل لتوجيه السياسات التعليمية والتدريبية نحو تلبية احتياجاته، يعمل أيضًا على تطوير الأطر التشريعية، بناء القدرات، وضمان الجودة، مع تحسين صورة التعليم الفني وتعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص. المرصد يدعم التنمية المستدامة ويساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢٣) أحمد إبراهيم، التخطيط للتعليم الصناعى فى مصر: دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٢.

٢٤) تودرى مرقص حنا، التدريب العملى فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية: دراسة ميدانية، مؤتمر تطوير التعليم الصناعى، نقابة التطبيقيين، ديسمبر، ١٩٨٥.

٢٥) سعاد بسيونى، التعليم الثانوى الفني فى جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية تفسيرية، كتاب تطوير التعليم الفنى فى ج.م.ع فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة (نبيل عامر وآخرون)، جامعة عين شمس، ١٩٨٧.

المهنية لم تستطع تزويد التلاميذ بالتدريب المهنى أو إكسابهم المهارات الواجب توافرها لممارستها فى سوق العمل وتلبية احتياجاته[٢٦].

وقامت دراسة تالية بإلقاء الضوء على المشكلات التي تؤثر في كفاية النظام التعليمي الصناعي وتحول دون تحقيق كفايته الإنتاجية. وتوصل الى عدم ملاءمة نظام القبول الحالي بالمدارس والمعاهد الفنية لقدرات واستعدادات الطلاب مما أدى إلى انخفاض المستوى العلمي والفني للخريج، وعدم كفاية العديد من الإمكانات المادية، بجانب ضعف استخدام الموارد المالية المخصصة بالمدارس والمعاهد الفنية بكفاءة عالية، بالإضافة الى النقص الشديد في أعضاء هيئة التدريس وبعض الممارسات السلبيه المتعلقة بطرق التدريس[٢٧].

ودراسة أخرى ذكرت أهم معوقات توظيف العمالة الفنية الوطنية بالسعودية، ومنها النظرة الاجتماعية السلبية لدى الكثير من الشباب للعمل في مهن قطاع الخدمات، ومهن عمال الإنتاج رغم وجود فرص كثيرة للعمل بهذه المجالات، بالاضافة الى احتياج سوق العمل لنوعيات من الوظائف تستلزم متطلبات معينة من التأهيل والمهارة في الأداء ومعظمها وظائف فنية ومهنية متخصصة، ومحدودية المخرجات التعليمية والتدريبية القائمة كماً وكيفاً للأعداد والنوعيات المطلوبة من هذه الوظائف[٢٨]. وذكر الحويطى فى دراسته ان التحديات التي واجهت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تمثلت في رفض سوق العمل لبعض مخرجاتها من الخريجين، والتطور التقني المتسارع في مجالات وتخصصات التعليم التقني والتعليم الفني وظهور التقنيات الرقمية[٢٩]. ودراسة رؤية لتنمية الموارد البشرية بمنتدى

---

٢٦) رسمى عبدالملك، تنظيم وإدارة المدارس الإعدادية المهنية فى مصر: دراسة ميدانية، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٣.

٢٧) حنان اسماعيل أحمد، دراسة تحليلة للعلاقة بين الكلفة والكفاية الداخلية فى المدارس والمعاهد الفنية الصناعية التابعة للمؤسسات الإنتاجية: دراسة حالة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٢٨) الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ورقة عمل دور القطاع الخاص في توظيف العمالة الوطنية الواقع والمتطلبات، ندوة المجتمع والأمن : كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢.

٢٩) الحويطي، موسى، تحديات صناعة منظومة تطوير المدرب التقني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني : التحديات ، المنظومة، محاور التطوير، الجمعية السعودية، للعلوم التربوية والنفسية،

الرياض الاقتصادي فى دورته الثالثة، اوضحت أن المعوقات المؤثرة في تنمية الموارد البشرية في السعودية هى ضعف فاعلية الإرشاد الطلابي في توجيه الطلاب نحو التخصصات الفنية التي تتناسب مع رغباتهم ويتطلبها سوق العمل ومحدودية الفرص لإعادة تأهيل الباحثين عن العمل من الجنسين، إلى جانب قلة الاهتمام بالتدريب المهني للجنسين. وكذلك ضعف اعتماد برامج التعليم والتدريب على الجوانب التطبيقية والعملية ومحدودية الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم العالي، خاصة في الأقسام العلمية والفنية، كما ذكرت تفشي استخدام الواسطة في التوظيف، وتفضيل العمالة الوطنية للعمل بالقطاع الحكومي عن القطاع الخاص، إلى جانب قلة التزام بعض أصحاب العمل بحقوق العمال، واستمرار النظرة السلبية للعمل المهني واليدوي من قبل المجتمع[٣٠].

وفى اليمن ذكرت دراسة رهيب سعيد على المعوقات التي تواجه التعليم الفني فيما يتعلق بعدم مواءمة مخرجاته التعليمية مع متطلبات سوق العمل، ومنها ضعف في تأهيل أعضاء هيئة التدريس في النواحي العملية وعدم وجود تنسيق بين التعليم الفني ومؤسسات سوق العمل فيما يتعلق بوضع المناهج وتدريب الطلاب وتبادل الخبرات وعدم وجود بيانات دقيقة وواضحة عن سوق العمل من حيث الاحتياجات وعن البطالة في العمالة. بالإضافة إلى عدم وجود قوانين ولوائح تنظم العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني ومؤسسات سوق العمل، وكذلك عدم اهتمام التعليم الفني بأساليب التعلم الحديثة من خلال إقامة دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس. يضاف إلى ذلك تدني مستوى وعي المجتمع بأهمية التعليم الفني والشراكة بين مؤسساته ومؤسسات سوق العمل. وأخيرًا قلة الموارد المالية اللازمة لعمليات التدريب والتأهيل[٣١]. وفى مصر توصلت دراسة محمد يوسف الى أن التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات بمحافظة الدقهلية يواجه عدة تحديات تحول دون التطبيق الأمثل لاستراتيجية تطويره ومنها تدني الصورة الاجتماعية للتعليم الفني وطلابه ومعلميه. وهناك قصور واضح في إعداد وتأهيل معلمي المواد الفنية وعدم رضا معلمي التعليم الفني عن

اللقاء السنوي الثالث عشر ، إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض، السعودية، نوفمبر، ٢٠٠٦.

٣٠) منتدى الرياض الاقتصادي، رؤية لتنمية الموارد البشرية .الدورة الثالثة، ٢٠٠٧.

[٣١]) رهيب سعيد قائد محمد، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل فى الجمهورية اليمنية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد٦٥، الرياض، ٢٠١٥.

المهنة التي يعملون بها وكذلك البرامج التدريبية المقدمة للطلاب والمعلمين تقليدية ولا تتماشي مع العصر[٣٢]. وفى ماليزيا اثناء جائحة كورونا تعرض التعليم الفني لبعض التحديات كالافتقار فى تحفيز الطلاب والاستشارات المهنية، ووصمة العار تجاه طلاب التعليم والتدريب التقنى والمهنى، وضعف كفاءة المحاضر خاصة انه غير قادر على تدريب الطلبة عن طريق المنصة الالكترونية، وهناك قصور فى موارد البنية التحتية فى التعليم والتدريب التقنى والمهنى كمشكلة الاتصال بالإنترنت والقاء المحاضرات عن طريق منصة التعلم[٣٣].

وجاءت دراسة جوليا Julia, et al وآخرون ذكرت التحديات التي تواجه نظام التعليم الثانوي الفنى والمهني بوسط تشيلي، ومنها أن المعلمين ذكروا أن هناك نقصا في التنسيق بين ما يتم تدريسه في كل مدرسة، واحتياجات سوق العمل المحلية، واقترح المعلمون أن يتم تثقيف الشباب فيما يتعلق بالسياقات الاقتصادية المحلية، وأضافوا إلى أن عامين لم يكن وقتًا كافيًا لإكمال التخصص وتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والعملية احتياج التعليم التقني والمهني إلى تلبية الإمكانات التنموية من أجل تزويد الطلاب ببدائل تدريبية مختلفة، والتي من شأنها أن تسمح لهم بالتكيف مع متطلبات السوق والمساهمة في الرفاهية المحلية[٣٤]. وهناك دراسة تالية فى مصر بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيره ذكرت النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الفني من قبل المجتمع بأنواعه الثلاث: صناعي وزراعي وتجاري، ووجود قصور في سياسة القبول بمدارس التعليم الفنى، وضعف فرص عمل خريجى التعليم الفني[٣٥].

---

[٣٢]) محمد يوسف، يوسف جاد، متطلبات تطوير التعليم الفني فى مصر على ضوء استراتيجية التعليم الفني(٢٠١٢-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦.

33) Yeap, C. F., Suhaimi, N., Naser, M., Khalid, M.: Issues, Challenges, and Suggestions for Empowering Technical Vocational Education and Training Education during the COVID-19 Pandemic in Malaysia". Creative Education, Vol.12 No.8, 2021.

34) Ma. Julia Fawaz-Yissi et al: Exploring the Linkage Between Secondary Technical and Vocational Education System, Labor Market and Family Setting, A Prospective Analysis from Central Chile, Educational Studies, American Educational Studies Association, Routledge , Vol.(56), No.(2) , 2020.

٣٥) غادة سعيد محمد، العائد الاجتماعى والاقتصادى، لخريجات التعليم الفني فى المجتمع المصرى، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٥، مايو ٢٠٢٢.

المحور الثالث: دراسات اهتمت بالتعليم الفني والتمايزات الاجتماعية

ركزت مجموعة من الدراسات على تحليل التمايزات الاجتماعية بين الفئات المختلفة فى مجال التعليم الفني والمهنى ومن هذه الدراسات، دراسة ليفين، هنرى Levin, Henrey وهى من الدراسات المبكرة التي إهتمت بدراسة التعليم الفنى فى المجتمعات الغربية وقضية التمايزات الاجتماعية من خلال تحليل قضية "تكافؤ الفرص التعليمية" والتى أجريت على عشر بلدان من غرب أوربا، ومن خلال أربعة معايير لتحقيق العدالة التربوية وهى المساواة في الالتحاق بالتعليم، والمساواة فى المشاركة التعليمية، والمساواة في النتائج التعليمية وأخيرا المساواة في التأثيرات التعليمية على فرص الحياة، وقد توصلت الدراسة إلى ان الأنساق التعليمية في غرب أوروبا فشلت في ايجاد تأثير متساوى وجاءت فرص التعليم والنتائج التعليمية من نصيب الطلاب من ذوى الأسر التي تتمتع بمكانة ومزايا أكبر من المجتمع الغربي[٣٦]. بينما دراسة كومان Colemon من الدراسات التي اهتمت بدراسة التفسيرات المختلفة حول معايير المساواة الاجتماعية والتي نشأت كنتيجة تطور تاريخي حيث ركزت الدراسة على إعداد الأفراد الذين لديهم فرص في القطاع الصناعي الحديث، وكشفت الدراسة أن تلك النظم التعليمية قد جاءت بفشل في تحقيق نتائج أكثر مساواة حسب الطبقة الاجتماعية. وأكدت الدراسة أن معيار المساواة في الدخول للنسق التعليمي، كما يرى الباحث إمداد تعليم مجاني يكون نقطة الدخول الأساسية لقوة العمل وإعطاء منهج عام لكل الطلاب بصرف النظر عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والمساواة في المشاركة التعليمية والمساواة في النتائج التعليمية، تعتمد على مجموعة من المعايير ذات خلفية اجتماعية وطبقية[٣٧].

كما أشارت دراسة تبرازى، ناسهى Tabrizi, Nassehy الى التعليم الفني في ايران ووجدت أن معظم طلاب المدارس الفنية ينتمون إلى أسر من الطبقات الدنيا والمتوسطة وذوي الدخل المنخفضة وذوى الأباء منخفضي التعليم، وأكدت الدراسة على أن معظم الطلاب يفضلون الاستمرار فى التعليم من خلال تكافؤ الفرص لالتحاقهم بالتعليم العالي، والقليل منهم يفضلون أن يكونوا عمال مهرة[٣٨] .

36) Levin, Henry, M: Education Opportunity and social Inquality in western Eurpse, stan ford University, center for Economis sludies, 1967.
37) Coleman, J.S. (ed) Education and political Development. Princetan, University, press,١٩٦٨
38) Tabrizi, Nassehy, Technical Education in Iran. Attitudes of students and Employers, DissAbst Int. Vol, 40, No. 1. July, 1979, pp.221A.

وجاءت دراسة عدنان الأمين لتتبع الاصطفاء والتمييز بين خريجي النظم التعليمية المختلفة فى لبنان عند محاولتهم الدخول الى سوق العمل، وخلصت الدراسة ان هناك ارتباط بين الاصطفاء المدرسى والانتماء الاجتماعى، وفيما يتعلق بالمصير المهنى للخريجين فقد اكدت الدراسة وجود علاقه محددة بين المدرسة والمجتمع على مستوى وظيفة الثقافة المدرسية فى سوق العمل، ومن هذا المنطلق نجد ان حاجة سوق العمل تختلف عن الثقافة المدرسية بحسب مجموعتين من المهن، المجموعة الاولى هى تلك التى تقوم على الممارسة الثقافية او المعرفة عموما، ويتطابق تراتبها مع التراتبية المدرسية، والمجموعة الثانية هى تلك التى تكتفى بالحد الادني من الثقافة المدرسية الصالحة للتخاطب العادى، ولكنها تستند على الملكية الاقتصادية او على العمل اليدوى المأجور، وهى ترتبط بالعلاقه العضوية بين الحرمان الاقتصادى والعمل اليدوى وبين الثقافة المدرسية المتدنية. وهناك مجموعة من الخريجين الذين ينتمون الى الفئات الوسطى، ويتوزعون بين المجموعتين، فهناك جزء من هؤلاء الافراد يحتلون مواقعهم فى الاجهزة الحديثة بناء على الشهادة المدرسية، وهناك مجموعه اخرى تلتحق بالمؤسسات الحرفيه، وذلك بناء على الخلفية الاجتماعيه. وذلك هو المنطق الذى يحكم الالتحاق بسوق العمل[٣٩]. وجاءت دراسة اخرى بنفس العام أكدت وجود علاقة إرتباط قوية بين المستوى الإجتماعي الإقتصادى وتوزيع التلاميذ على مدارس التعليم الثانوى العام والفنى، وأن ٧٠,١٪ من تلاميذ المدارس الفنية قد أتوا من أدنى مستويين إقتصاديًا وإجتماعيًا[٤٠]، وتوصلت دراسة أخرى الى وجود إتجاه قوى نحو رفض الآباء التحاق أبنائهم بمدارس التعليم الفنى وكذا رفض الأبناء الإلتحاق به، وأن أغلب الفئات تشعر بعدم احترام المجتمع للعمل اليدوى وعدم تقديره للتعليم الفنى[٤١]، بينما ويقرر باحث آخر أنه لا يوجد طلب إجتماعي علي التعليم الفنى بصفة عامة باستثناء التعليم الصناعى، وأن الطلب الإجتماعي علي هذا الأخير لدى الطلبات أكثر منه من قبل الطلبة، وإن القبول بالتعليم الفنى مازال مرتبطاً بالطبقات

---

٣٩) عدنان الأمين، الاصطفاء الاجتماعى: إعادة الإنتاج والحركية الاجتماعية، المجلة العربية للبحوث التربوية، مج٣، العدد٢، يوليو ١٩٨٣.

40) Ali Ek-Shikhaly: Socio economic Status and Students Placement in public Secondary Schools in Egypt, ph.D., University of Pitta-burgh, 1983.

٤١) محمد أحمد سلامة، إتجاهات الآباء والأبناء نحو التعليم الفني والعمل اليدوى وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادى لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى مصر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ١٩٨٣.

الاجتماعية المنخفضة إقتصاديا وثقافياً[٤٢]. وترى دراسة أخرى أن تقسيم التعليم إلى نوعيات تقود إلى فرص أعلى ونوعيات أخرى تخرج إلى سوق العمل - التي قد لا تكون في حاجة إليها - وهو تقسيم فيه إجحاف ويحتاج إلى إعادة النظر في قضية التعليم الفنى وعلاقته بتكافؤ الفرص التعليمية وحق الإنسان المصرى في فرص الحياة المختلفة[٤٣]، واهتمت دراسة تالية بتشخيص مظاهر أزمة الوضع الإجتماعي للتعليم الفنى وتحليل الإنعكاسات السلبية لذلك علي المجتمع[٤٤]، وفي دراسة أخرى يقرر باحث آخر أن النظرة المتدنية للتعليم الفنى لازالت قائمة وأنه لا يزال تعليم للفقراء وغير القادرين، وأن المنظور الإجتماعي للتعليم الفني قد تغير وتتجه للتعليم الثانوى التجارى أكثر من الصناعي والزراعي لإتباط هذا التعليم بالإنفتاح التجاري ومؤسساته الذي ساد البلاد في منتصف السبعينات[٤٥].

وتكشف دراسة على السيد الشخيمي المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلاب وعلاقته بسياسة القبول بالتعليم الثانوى العام والصناعى. وتسعى الدراسة للتعرف على مدى التطبيق الواقعى لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي تتبناه الدولة وذلك من خلال البحث في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بمؤشراته المختلفة لكل من طلاب التعليم الثانوى العام والثانوي الصناعي، وتوصلت الدراسة إلى أن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في أبسط مستوياته والمتمثل في المساواة فى الالتحاق لم يتحقق على الرغم من تبنى الحكومة له ويلتحق أغلبية أبناء المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعليا بالتعليم الثانوى العام لما له من مميزات، أما أبناء المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفضة فإن غالبيتهم يتكدسون في

---

٤٢) إبراهيم الزهيرى، الطلب الاجتماعى على التعليم الفني فى مصر: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ١٩٨٩.

٤٣) حسن البيلاوى، الأيديولوجيا فى سياسة التعليم الفني فى مصر والدول النامية: دراسة نقدية، مؤتمر السياسات التعليمية فى الوطن العربي، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، يوليو، ١٩٩٢.

٤٤) جابر طلبة، أزمة الوضع الإجتماعي للتعليم الفني فى مصر: دراسة تحليلية لبعض عوامل الواقع والمأمول، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، ١٩٩٣.

٤٥) أحمد ابراهيم احمد، دراسة ميدانية للمتغيرات المجتمعية وإنعكاساتها على منظور أولياء الأمور للتعليم الثانوى الفني، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٤.

التعليم الثانوى الصناعى بما له من عيوب ومشكلات تهدد مبدأ تكافؤ وقضية العدل الاجتماعي في طبقية التعليم المصرى[٤٦].

وتناولت دراسة عبدالتواب عبدالله، الحراك الاجتماعى فى التعليم الفنى، وهدفت التعرف على المكانة الاجتماعية التي يحققها التعليم الفنى لخريجه داخل البناء الاجتماعى فى المجتمع المصرى، ومدى تغير النظرة الاجتماعية للتعليم الفنى في ضوء التطور الذي حدث له كميا وكيفا، وتوصلت الدراسة أن التعليم الثانوى الفنى يتيح الفرص أمام الطلاب للحراك الاجتماعي وأن نسبة الحراك الاجتماعى الصاعد أعلى في التعليم الثانوى نظام السنوات الثلاث عنها في نظام الخمس سنوات، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين الحراك الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، فكلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي قلت فرص الحراك الاجتماعي الصاعد لطلاب التعليم الثانوى الفنى، ومازالت النظرة الاجتماعية تجاة التعليم الثانوى الفنى متدنية فهو يرتبط بأبناء الطبقات الدنيا في المجتمع المصرى[٤٧]. وفى هذا الصدد كشفت دراسة سلمنت Slamet ان هناك علاقة بين السمات الخلقية الأسرية واتجاهات الطلاب نحو التعليم الفنى. وذلك من خلال الوضع الاجتماعى للأسرة وتأثيره الهام نحو الالتحاق بالتعليم الفنى، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب، وأن الطلاب لديهم إتجاهات ايجابية أكثر من آبائهم تجاه التعليم الفنى[٤٨].

وتناول جابر محمود طلبة فى دراسته أزمة الوضع الاجتماعى للتعليم الفني في مصر، وهدفت التعرف على تحديد العوامل والأسباب الكامنة وراء ظاهرة تدنى الوضع الاجتماعى للتعليم الفني وتحليل الانعكاسات السلبية لتدنى الوضع الاجتماعى للتعليم الفنى على المجتمع ومواطنية، وتوصلت دراسته أن طبقية سياسة القبول بالتعليم الفني في مقابل التعليم الثانوى العام، وإغلاق المستقبل التعليمي أمام خريجي التعليم الفنى تقريبًا وتدنى مستوى

---

٤٦) على السيد محمد الشخيمي: المستوى الاقتصادى للطلاب وعلاقته بسياسة القبول بالتعليم الثانوى العام والصناعي ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للتطبيقين ، جامعة القاهرة ، في الفترة من ٢٢ ٢٤ ديسمبر، ١٩٨٥.

٤٧) عبد التواب عبد الله عبد التواب : الحراك الاجتماعي في التعليم الثانوى الفنى . دراسة ميدانية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٧.

48) Slamet, PH, Attitudes of Students and parents About Vocational Education in goyyokarta and Inovesin. PH. D. the ohio state University, Vol,48,1987,p1184-A.

خريجي التعليم الفنى وتقليدية نوعياتهم الحالية، وتدنى شهادة دبلوم المدارس الفنية وعائدها الاقتصادي والاجتماعي. مقارنة بالشهادات الأخرى الأعلى، وارتفاع نسبة البطالة بين المتخرجين من التعليم الفني بأنواعه[٤٩].

واهتمت دراسة عبد الرؤوف الضبع بتحديد الخلفية الاجتماعية للمتعطلين، وخلصت الى ان المتعطلين – سواء كانوا من الجامعيون او من حملة الشهادات المتوسطة – ينتمون الى ابوين من ذوى المؤهلات العلمية المنخفضة مقارنة بقرنائم العاملين. كما ان آباء العينة المتعطلة يعملون فى مهنة ذات مكانة اجتماعية أدنى من المهنة التى يشغلها آباء المبحوثين المشتغلين، كما تميز المستوى الاقتصادى للأسر التى ينتمي اليها الابناء المتعطلون بانخفاض المستوى الاقتصادى. كما اكدت نتائج الدراسة العلاقة الايجابية بين مخرجات التعليم ونمو معدلات البطالة، فمعظم المشتغلين من المبحوثين او الذين اشتغلوا فترات من المتعطلين، قد عملوا فى اعمال بعيدة عن تخصصاتهم الدراسية، وان الاستفادة من دراساتهم فى مجال اعمالهم كانت محدودة للغاية، وربطت الدراسة ايضا بين تنظيم سوق العمل ونمو ظاهرة البطالة، حيث ان معظم المشتغلين قد حصلوا على اعمالهم عن طريق وساطة الاهل والمعارف، وليس نتيجة لكفاءاتهم التى اكتسبوها من خلال النظام التعليمي[٥٠].وفى هذا الصدد توصلت دراسة اخرى ان هناك انخفاض فى المستوى التعليمى والمهنى ومتوسط الدخل الشهرى لأباء الطالبات في التعليم الصناعى مقارنته لأبناء الطالبات في التعليم العام[٥١]. بينما قامت دراسة علوى احمد بالمقارنه بين الكويت وقطر داخل نظام التعليم الفني وتوصلت ان هناك تشابهه كبير بين الدولتين ووجدت أن التعليم الفني في دولة الكويت يرتبط إلى حد كبير

---

٤٩) جابر محمود طلبة، أزمة الوضع الاجتماعي للتعليم الفنى فى مصر دراسة تحليلية لبعض عوامل الواقع والمأمول ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوى السادس عشر ، مستقبل التعليم الفنى فى مصر بكلية التربية جامعة عين شمس فى الفترة من ١٣: ١٥ يوليو ١٩٩٣ ، ص ١٢٦.

٥٠) عبد الرؤوف الضبع، البطالة ومشكلات الشباب: دراسة ميدانية على خريجي المدارس الفنية المتوسطة والجامعات فى الريف والحضر، فى محمد الجوهرى وآخرون، دراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية، ١٩٩٣

٥١) طلعت لطفى : العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة دراسة ميدانية مقارنة لعينة من الطالبات في التعليم الثانوى الفني الصناعي والعام، دراسة منشورة فى الاقتصاد والمجتمع، وجهة نظر علم الاجتماع محمد الجوهرى وآخرون، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ٣٨٧.

بالمجموع الضعيف الحاصل عليه الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، وإن هناك نظرة دونية لطلاب التعليم الفنى عن أقرانهم فى التعليم الثانوي العام، كما كشفت ان هناك زيادة أعداد البطالة من المتخرجين من هذا النوع من التعليم فى دولة قطر، نظرا لالتحاقهم به عن غير رغبة وبالتالي لا يوجد لديهم الدافع نحو الانجاز والابتكار[٥٢].

وتناول ليينا، وترام Leena, tram فى دراستهما التعليم ونوعية المساواة بين الذكور والإناث في التعليم الفنى، والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لطلاب التعليم الفنى فى المجتمع الأمريكي، وخلصت الدراسة أن هناك نماذج من الطلاب الملحقين بالمدارس الفنية تعكس خلفياتهم الاجتماعية المتدنية، كما تكشف عن الطموح التعليمي كما تعكسه الخلفية الاجتماعية للطلاب. وان المستوى الأكاديمي للطلاب يتأثر بالمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة وأيضا بنوع الطلاب (ذكر وأنثى)، كما كشفت الدراسة على إعتبار التعليم الفنى تعليم مغلق مما يهدد تكافؤ الفرص وإهدار للعدالة الإجتماعية[٥٣].

ومع دخول الألفية الجديدة تم عمل دراسة مقارنة بين مشروع " مبارك - كول" لتطوير التعليم الصناعى والمدارس الثانوية الصناعية فى مصر، وهدفت الدراسة التعرف على نوعية الطلاب فى كل أنواع التعليم الفني الصناعي في مصر وما إذا كان التعليم الثانوى الصناعي مازال جاذبا لأبناء الأسرة المصرية في كل من المدارس الصناعية ومدارس مشروع "مبارك كول" يهدف التعرف على نظم الإعداد والتدريب من حيث الكم والكيف. وتسعى الدراسة أيضا للتعرف على أهم الانعكاسات السلبية المصاحبة المشكلات المدارس الصناعية في القبول والتأهيل، وتأثيره على الأفراد والمجتمع، وسبل ترقية النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الصناعى لكى يكون جاذبا للمتفوقين، وخلصت الدراسة ضرورة أخذ المنظور الاجتماعي في الإعتبار، وتغيير الاتجاه السلبي نحو التعليم الفنى الصناعي من خلال سن القوانين والقرارات التي تحدث التوازن بين حاجات المجتمع وتطلعات الأفراد، ضرورة تغيير النظرة السائدة للتعليم الفنى الصناعى من خلال وسائل الإعلام، ومن خلال الاهتمام بالمدارس الفنية الصناعية وخريجيها وتوعية أولياء الأمور والطلاب بأهمية التعليم الصناعي ودورة في سد إحتياجات سوق العمل،

---

٥٢) علوى أحمد محمد البارق: تطوير التعليم الفنى في دولة قطر في ضوء خبرات كل من ج.م.ع. ودولة الكويت دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: ١٩٩٦.

53) Leena. Marja & Trom sten: Educational and gender Equality in vocational ducation, PHD. the ohio state University. Vol, 56.1997

وإعادة تطوير مناهج المدارس الثانوية الفنية الصناعية لكي يتلاءم مع عصر العولمة والمتغيرات التكنولوجية الحديثة وتوفير الكوادر الفنية الصناعية المطلوبة للصناعة من عمال المهرة المواكبة المتغيرات التكنولوجية السريعة[٥٤]. وفى هذا الصدد تكشف دراسة تالية عن الأصول الاجتماعية والاقتصادية لطلاب التعليم الثانوى الفنى وأثرها على نواتجه، وما إذا كان التعليم الفنى مازال جاذبا لأبناء الأسرات ذات الأصل الاجتماعي الاقتصادى المنخفضة. كما كان يحدث في الماضى وما الواقع الكيفى والكمى للتعليم الثانوى الفني في مصر، ومعرفة الانعكاسات السلبية المصاحبة للأصل الاجتماعي لطلاب التعليم الثانوي الفنى، وسبل ترقية النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الفنى لكى يكون جانبا للمتفوقين، وتوصلت الدراسة ضرورة الأخذ في الإعتبار المنظور الاجتماعى وتغير الاتجاه السلبي نحو التعليم الثانوى الفنى من خلال منظومة من القوانين والقرارات لإحداث توازن بين حاجات المجتمع وتطلعات الأفراد، وضرورة تغيير النظرة السائدة للتعليم الثانوى الفني من خلال وسائل الاعلام، وتوعية أولياء الأمور والطلاب بأهمية التعليم الفنى ودورة في سد متطلبات التنمية الشاملة وتطوير مناهج المدارس الثانوية الفنية لكى تلاءم التكنولوجيا المتطورة والسريعة مع الأخذ في الاعتبار واقع البلاد وإمكاناتها[٥٥].

وفى ألمانيا ناقشت دراسة كابفير، انتونى Kupfer, Antonia، التحيُز فى اختيار وانتقاء الطلاب لإنضمامهم فى مدارس التعليم الفني فى ألمانيا، وتحديد الآثار المترتبة على عدم المساواة الاجتماعية في نظام التعليم المهني، و توصلت الدراسة إلى أن طلاب التعليم المهني معظمهم من الطبقة المتوسطة، وأن مدارس التعليم المهني تدعم طبقية النظام التعليمي على نحو متزايد، كما تسهم في عدم المساواة الاجتماعية[٥٦].

---

٥٤) على عطوة بركات : دراسة مقارنة بين مدارس مشروع "مبارك – كول" لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الصناعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠١.

٥٥) خالد محمد يونس محمد ، الأصول الاجتماعية والاقتصادية لطلاب التعليم الثانوى الفني وأثرها على نواتجه، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، كلية التربية، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢.

56) Kupfer, Antonia , The Socio-Political Significance of Changes to the Vocational Education System in Germany , British Journal of Sociology of Education, Vol 31 No 1 , Jan 2010.

المحور الرابع: دراسات اهتمت بتقديم مقترحات و رؤى واستراتيجيات وأطر لتطوير التعليم الفني

هناك العديد من الدراسات التى قدمت تصورات ومقترحات واستراتيجيات لتطوير التعليم الفني مع وضع حلول لمشكلاته ووضع حلول لتصدى مشكلة بطالة خريجي التعليم الفني وكيفية تلبية احتياجات سوق العمل للمهن الحرفيه، وكانت نتائج أولى الدراسات وضع مقترح لربط المدرسة بالمؤسسات الصناعية وربط تطوير التعليم الفني بتطوير المستوى الثقافى للقوى العاملة[٥٧]، وقامت دراسة اخرى بوضع تصور مقترح لتطوير التعليم الفني من خلال إعداد معلمى المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى مصر يتضمن أهداف عملية لإعداد سياسة القبول ونوعية معلمى المستقبل ومعاهد إعداد معلمى المواد المهنية[٥٨]. بينما أشارت إحدى الدراسات التى اهتمت بتطوير إدارة التعليم الفني وتخطيطه التى أهتمت بفلسفة التعليم الفني وبنيته بعنوان (نحو فلسفة جديدة للتعليم الثانوى الفني فى مصر لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين) وتوصلت الى إقتراح فلسفة جديدة للتعليم الثانوى الفني فى مصر، تؤدى الى تحسين جودته وتتحدد فى اهداف التعليم الثانوى الفني وهياكله ومحتواه وعلاقته بسوق العمل[٥٩]، وبينت دراسة اخرى أن المعالجة العلمية لقضية التعليم الثانوى الفني تقتضى معالجة شمولية لبنية المرحلة الثانوى برمتها، كما تقتضى النظرة الشمولية للنظام التعليمي تحديد مواطن الإصلاحات اللازمة لمساندة هذه البنية وترسيخها على إعتبار أن النظام التعليمي منظومة متكاملة الأجزاء وذات علاقات متفاعلة[٦٠].

---

٥٧) أحمد رفعت عبد اللطيف، التخطيط للتعليم الفني فى ضوء مطالب التنمية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.

٥٨) عادل صالح، إعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٠.

٥٩) السيد البهواش، نحو فلسفة جديدة للتعليم الثانوى الفني فى مصر لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية الحديثة، جامعة عين شمس، يوليو، ١٩٩٣.

٦٠) شاكر محمد فتحى، التعليم الفني فى إطار بنية متعددة التخصصات للمرحلة الثانوى: دراسة مقارنة لبعض أنماطها المعاصرة، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ١٩٩٣.

جاءت دراسة اخرى وضعت مقترح للتعليم الصناعى وعلاقته بالمؤسسات الصناعية وربطهم ببعضهم البعض وذلك بعد التعرف على التجارب الدولية القائمة والتى ربطت بين التعليم الصناعى بمستوياته المختلفه وبين المؤسسات الصناعية[٦١]، بينما وضعت دراسة اخرى فى نفس الصدد تصور مقترح لربط التعليم الثانوى المهنى فى مصر بسوق العمل بناء على تجارب الدول المقارنه فى هذه الدراسة وهي اسرائيل واليابان والصين[٦٢].

وهناك دراسة اخرى قامت بتحليل استراتيجية التعليم والتدريب الفني والمهنى في الدول العربية وذكرت أن هذا النوع من التعليم والتدريب يعاني عناصر ضعف عديدة تعوق نموه وتطوره المأمول لتحقيق المطلوب منه في الوفاء بالاحتياجات التنموية المتنوعة، ولعل أبرز عناصر الضعف تكمن في غياب الاستراتيجيات الوطنية للمنظومة التدريبية ومركزية منظومة التدريب الفني والتقني والحكومي في كثير من الأقطار العربية وضعف أليات المتابعة والمراقبة والتقويم والاعتماد لمؤسسات وبرامج التدريب والتعليم الفني والتقني وعدم تطور التدريب والتعليم الفني والتقني بالحجم المناسب لحجم التوظيف ونوعه[٦٣]. وفى نفس الصدد اثبتت دراسة أخرى عدم وجود التزام بالتخطيط الاستراتيجي في تطوير مناهج التعليم الفني[٦٤]. ودراسة اخرى قامت بوضع تصور مقترح لكيفية ملائمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي

---

٦١) ابراهيم احمد غنيم، تجارب عالمية للربط بين التعليم الصناعى والمؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمى السنوى لقسم اصول التربية والتعليم وعالم العمل فى الوطن العربي: رؤية مستقبلية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ابريل ٢٠٠١.

٦٢) فاطمة محمد السيد، دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوى المهنى بسوق العمل فى اسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية وامكانية الاستفاده منها فى جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، السنه الثانيه، العدد٦، مارس، ٢٠٠٢.

٦٣) منذر المصرى وآخرون، التعليم للريادة فى الدول العربية، اليونسكو، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية، بيروت، ٢٠١٠.

٦٤) محمد الحبشى و آخرون، موجهات لتطوير مناهج التعليم الفني فى ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحول الديموقراطى فى مصر، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠١٣.

ومتطلبات سوق العمل[٦٥]. وقدمت دراسة تالية استراتيجية تطوير للتعليم الفني بعد ان وجدت ان لا يوجد ربط بين التعليم المزدوج والمشاريع القومية التي تتبناها الدولة ولا يوجد إدارة لتسويق خريجي التعليم المزدوج في كل مديرية تعليمية، ولا تلتزم الدولة بنشر المهن الجديدة بسوق العمل ولا تلتزم وزارة التربية والتعليم بتحديث المناهج الدراسية التي تُعد الطلاب للعمل بالمهن الجديدة في سوق العمل[٦٦].

بينما قامت دراسة اخرى بتحليل استراتيجية التعليم الفني لتوفير العمالة الفنية وأثره على كفاءة الأداء الكلى للمؤسسة، ووجدت من خلال تحليلها ان هناك علاقة إيجابية بين جودة التعليم الفني وكفاءة الخريجين ومهاراتهم العالية، وتغيير النظرة المتدنية للتعليم الفني من خلال إقامة المؤتمرات للتعريف به وأهميته في رفع الاقتصاد، ومشاركة القطاع الخاص مالياً والاهتمام بنظام التعليم المزدوج[٦٧]. واذا تحدثنا عن أهمية القطاع الخاص ودوره داخل التعليم الفني وقدمت دراسة أميرة الصواف إطار مقترح لتفعيل دور القطاع الخاص للارتقاء بجودة خريج التعليم الفني وذلك لانها توصلت لعدم ملاءمة مهارات الخريجين لمتطلبات سوق العمل بسبب ضعف البرامج التأهيلية المقدمة للطلاب، وتدهور البنية التحتية لمعظم المدارس، ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين ولابد من تدخل القطاع الخاص مع الدولة لرفع مستوى التعليم الفني[٦٨].

---

٦٥) عاصم عبد النبي احمد البندى، مخرجات التعليم الثانوى الصناعى ومتطلبات سوق العمل فى مصر، المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً، ماجستير، الدنمارك، الاكاديمية العربية، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٤.

٦٦) أيمن السيد محمد ابو العينين، التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٨.

٦٧) كريم، ومحمد عبد الجواد عبد المولى، استراتيجية التعليم الفني لتوفير العمالة الفنية واثره على كفاءه الاداء الكلى للمنظمة: دراسة ميدانية مقارنة فى قطاع الحديد والصلب المصرى والصيني، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١١، العدد ٢، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قنا، السويس، ٢٠٢٠.

٦٨) أميرة محمد محمد الصواف، إطار مقترح لتفعيل دور الدولة والقطاع الخاص للإرتقاء بجودة خريج التعليم الفني: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠

وهناك دراسة اخرى هدفت الى تطوير خطط الاستثمار في التعليم الثانوي الفني في مصر، وتغيير التصورات الفكرية والاجتماعية نحوه، وتحقيق ميزة تنافسية بمدارسه، وتوفير متطلبات مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لمواجهة بعض مشكلاته، ومجتمعات التعليم المهنية هي مجموعات من المعلمين والمتخصصين الذين يتعاونون معًا لتحقيق تحسين مستمر في العملية التعليمية والتعلمية، ويتميز هذا النوع من المجتمعات بالتركيز على التعلم المستمر والتطوير المهني للمعلمين، وتبادل الخبرات والممارسات الفعالة، والعمل على تحقيق أهداف مشتركة وتوصلت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم الفني، وتحويلها لمناهج مبنية على الجدارات كأسلوب لربط المناهج بمتطلبات سوق العمل، والتركيز على المشاركة المجتمعية في تحديد احتياجات سوق العمل، وإعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالتعليم الفني ومحاولة تحديثها[٦٩]. ودراسة اخرى هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني على ضوء الاستراتيجية القومية لمصر ٢٠٣٠، من خلال التعرف على ما تم إنجازه من مستهدفات الاستراتيجية في ملف قطاع تطوير التعليم الفني، ودوره في دعم سوق العمل؛ لتجسير الفجوة بين مخرجات مؤسسات التعليم الفني، ومتطلبات سوق العمل المصري، ومن أهم نتائجها الحاجة إلى مراجعة الأطر التشريعية والتنظيمية للتعليم الفني والتدريب المهني وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وإيجاد مصادر تمويل جديدة، وتطوير التعاون بين القطاع العام والخاص، وتنمية الوعي بمفهوم التعليم الفني، وجذب المزيد من الطلاب إليه[٧٠].

وقامت دراسة الشرجبي وآخرون إعداد خارطة الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الفني والمهني في الجمهورية اليمينة المكونة من رؤية ورسالة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان تحليل عدد من الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث والمكونة من رؤية ورسالة وقيم وغايات لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمينة[٧١]. ودراسة تالية هدفت إلى بناء

---

٦٩) خليل، فيفي احمد توفيق، رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوى الفنى فى مصر فى ضوء الاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، ج ٩١، كلية التربية، جامعة سوهاج، نوفمبر ٢٠٢١.

٧٠) عمار، ايمان حمدى محمد، عباس ياسر ميمون، رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفنيوالتدريب المهنى لتحقيق متطلبات سوق العمل على ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية البنات، جامعة بنها، العدد ١٢٨، ج ٣، اكتوبر ٢٠٢١.

٧١) الشرجبي، عبد الرحمن؛ والعبيدي، صفاء، خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي لكلية الدراسات المتوسطة

استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الفني بما يلبي احتياجات سوق العمل وإعداد كوادر فنية تمتلك المهارات المطلوبة لسوق العمل إقليمياً وعالمياً، وتعزيز الثقة المجتمعية تجاه التعليم الفني[٧٢].

التعقيب:

لقد ساهمت الدراسات السابقة في بناء قاعدة معرفية غنية حول العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل، وذلك من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم الفني والفرص التي يمكن أن يوفرها لسوق العمل. تركزت العديد من الأبحاث على العوائق التي تعيق هذا النوع من التعليم عن تلبية احتياجات السوق، مثل عدم توافق المناهج الدراسية مع المتطلبات المهنية الحديثة، وضعف التدريب المهني الموجه نحو التحولات التكنولوجية. كما أظهرت الأبحاث التمايزات الاجتماعية التي تؤثر على مكانة التعليم الفني في المجتمع، سواء من حيث النظرة المجتمعية للخريجين أو من حيث القدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل.

وبالرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم الفني، إلا أن هناك فجوات بحثية لا تزال قائمة، خاصة فيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية لهذه العلاقة. لم تتناول الدراسات بشكل كافٍ التوجهات المستقبلية أو السيناريوهات المحتملة لتطوير العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في ظل التغيرات السريعة في التكنولوجيا والاقتصاد. من هنا، تتضح الحاجة إلى دراسات جديدة تستهدف استشراف مستقبل التعليم الفني ووضع استراتيجيات جديدة تربط بين التعليم الفني واحتياجات السوق الفعلية.

تُظهر المراجعة أن التعليم الفني يجب أن يكون جزءًا أساسيًا من عملية التنمية الاقتصادية، من خلال تحديث البرامج التعليمية والتدريبية لتتماشى مع المتطلبات الحديثة. وبدلاً من الاقتصار على الوصف، تدعو هذه الورقة إلى تبني نهج تحليلي نقدي لتطوير استراتيجيات تتكامل فيها المؤسسات التعليمية مع المؤسسات الصناعية والتكنولوجية. من

بجامعة السراء بعنوان: التعليم والتدريب المهني والتقني بين تحديات الواقع واستشراف المستقبل"، ٢٠٢٢.

٧٢) نجاح رحومة، إستراتيجية مقترحة لمدارس التعليم الفني لمواكبة احتياجات سوق العمل فى مصر على ضوء رأس المال الفكرى الاخضر، مجلة كلية التربية بالعريش، العدد٣٣، يناير ٢٠٢٣.

المهم أيضًا أن تأخذ هذه الاستراتيجيات في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على التعليم الفني.

وختامًا، توصي الورقة بضرورة توجيه البحث العلمي نحو سد الفجوات القائمة في الدراسات السابقة، مع التركيز على الربط بين التعليم الفني وسوق العمل من منظور مستقبلي. يتطلب ذلك تطوير نظام تعليمي مرن وقابل للتكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية، ما يساهم في بناء قوة عاملة قادرة على المنافسة في الاقتصاد المعرفي العالمي. استنادًا إلى هذا التحليل، يمكن للدراسات المستقبلية أن تقدم رؤية أشمل لتحسين العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل وتعزيز دور التعليم الفني في تحقيق التنمية المستدامة.

المراجع العربية:

١. ابراهيم احمد غنيم، تجارب عالمية للربط بين التعليم الصناعى والمؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمى السنوى لقسم اصول التربية والتعليم وعالم العمل فى الوطن العربي: رؤية مستقبلية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ابريل ٢٠٠١.

٢. إبراهيم الزهيرى، الطلب الاجتماعى على التعليم الفني فى مصر: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ١٩٨٩.

٣. إبراهيم محمد إبراهيم، عبدالراضى إبراهيم، المدرسة الشاملة كمدخل لتطوير التعليم الثانوى فى مصر، مؤتمر التعليم الثانوى الحاضر والمستقبل، رابطة التربية الحديثة، يوليو، ١٩٩١.

٤. أبو حليمة، أشرف أحمد، دور المؤسسات التدريبية في رفع كفاءة مخرجات التعليم لتلبية احتياجات سوق العمل في الدول العربية: رؤية مستقبلية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد٢٦، ٢٠٢٢

٥. أحمد ابراهيم احمد، دراسة ميدانية للمتغيرات المجتمعية وإنعكاساتها على منظور أولياء الأمور للتعليم الثانوى الفني، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٤.

٦. أحمد إبراهيم، التخطيط للتعليم الصناعى فى مصر: دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٢.

٧. أحمد رفعت عبد اللطيف، التخطيط للتعليم الفني فى ضوء مطالب التنمية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.

٨. أميرة عبد الله حامد، دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج فى تحسين كفاءة خريجة التعليم الثانوى الصناعى: دراسة حالة مدرسة إنديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠.

٩. أميرة محمد محمد الصواف، إطار مقترح لتفعيل دور الدولة والقطاع الخاص للإرتقاء بجودة خريج التعليم الفني: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠

١٠. أيمن السيد محمد ابو العينين، التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٨.
١١. تأسس المرصد القومي المصري في ٢٠٠٦ لتطوير التعليم الفني والمهني وتحسين فرص العمل، يجمع المرصد معلومات عن سوق العمل لتوجيه السياسات التعليمية والتدريبية نحو تلبية احتياجاته، يعمل أيضًا على تطوير الأطر التشريعية، بناء القدرات، وضمان الجودة، مع تحسين صورة التعليم الفني وتعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص. المرصد يدعم التنمية المستدامة ويساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.
١٢. تودرى مرقص حنا، التدريب العملى فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية: دراسة ميدانية، مؤتمر تطوير التعليم الصناعى، نقابة التطبيقيين، ديسمبر، ١٩٨٥.
١٣. جابر طلبة، أزمة الوضع الإجتماعي للتعليم الفني فى مصر: دراسة تحليلية لبعض عوامل الواقع والمأمول، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، ١٩٩٣.
١٤. جابر محمود طلبة، أزمة الوضع الاجتماعي للتعليم الفنى فى مصر دراسة تحليلية لبعض عوامل الواقع والمأمول ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوى السادس عشر ، مستقبل التعليم الفنى فى مصر بكلية التربية جامعة عين شمس فى الفترة من ١٣: ١٥ يوليو ١٩٩٣ ، ص ١٢٦.
١٥. حسن البيلاوى، الأيديولوجيا فى سياسة التعليم الفني فى مصر والدول النامية: دراسة نقدية، مؤتمر السياسات التعليمية فى الوطن العربي، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، يوليو، ١٩٩٢.
١٦. حنان اسماعيل أحمد، دراسة تحليلة للعلاقة بين الكلفة والكفاية الداخلية فى المدارس والمعاهد الفنية الصناعية التابعة للمؤسسات الإنتاجية: دراسة حالة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
١٧. الحويطي، موسى، تحديات صناعة منظومة تطوير المدرب التقني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني : التحديات ، المنظومة، محاور التطوير، الجمعية السعودية، للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر ، إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض، السعودية، نوفمبر، ٢٠٠٦.

١٨. خالد محمد يونس محمد ، الأصول الاجتماعية والاقتصادية لطلاب التعليم الثانوى الفني وأثرها على نواتجه ، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢.
١٩. خليل، فيفي احمد توفيق، رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم الثانوى الفنى فى مصر فى ضوء الاتجاهات الحديثة، المجلة التربوية، ج ٩١، كلية التربية، جامعة سوهاج، نوفمبر٢٠٢١.
٢٠. دراسة الخريجين وسوق العمل، وزارة الخارجية والتخطيط الفلسطيني، ٢٠١٢.
٢١. دسوقى حسن، الكفاية الخارجية للتعليم الصناعى فى مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١.
٢٢. رسمى عبدالملك، تنظيم وإدارة المدارس الإعدادية المهنية فى مصر: دراسة ميدانية، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٣.
٢٣. رهيب سعيد قائد محمد، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل فى الجمهورية اليمنية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد٦٥، الرياض، ٢٠١٥.
٢٤. سعاد بسيونى، التعليم الثانوى الفني فى جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية تفسيرية، كتاب تطوير التعليم الفنى فى ج.م.ع فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة (نبيل عامر وآخرون)، جامعة عين شمس، ١٩٨٧.
٢٥. سلوى السيد عبد القادر، أثر التعليم الفني فى تعزيز رأس المال البشرى وسوق العمل: مشروع رأس المال الدائم بالمدارس الفنية أنموذجًا، مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد٢٢، يناير٢٠٢١
٢٦. السيد البهواش، نحو فلسفة جديدة للتعليم الثانوى الفني فى مصر لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية الحديثة، جامعة عين شمس، يوليو، ١٩٩٣.
٢٧. شاكر محمد فتحى، التعليم الفني فى إطار بنية متعددة التخصصات للمرحلة الثانوى: دراسة مقارنة لبعض أنماطها المعاصرة، مؤتمر مستقبل التعليم الفني فى مصر، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ١٩٩٣.

٢٨. الشرجبي، عبد الرحمن؛ والعبيدي، صفاء، خارطة استراتيجية مقترحة لتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي لكلية الدراسات المتوسطة بجامعة السراء بعنوان: التعليم والتدريب المهني والتقني بين تحديات الواقع واستشراف المستقبل"، ٢٠٢٢.
٢٩. طلعت لطفى : العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة دراسة ميدانية مقارنة لعينة من الطالبات في التعليم الثانوى الفني الصناعي والعام ، دراسة منشورة فى الاقتصاد والمجتمع ، وجهة نظر علم الاجتماع محمد الجوهرى وآخرون، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥ ، ص ٣٨٧.
٣٠. عادل صالح، إعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٠.
٣١. عاصم عبد النبي احمد البندى، مخرجات التعليم الثانوى الصناعى ومتطلبات سوق العمل فى مصر، المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً، ماجستير، الدنمارك، الاكاديمية العربية، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٤.
٣٢. عبد التواب عبد الله عبد التواب : الحراك الاجتماعي في التعليم الثانوى الفنى . دراسة ميدانية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٧.
٣٣. عبد الرؤوف الضبع، البطالة ومشكلات الشباب: دراسة ميدانية على خريجي المدارس الفنية المتوسطة والجامعات فى الريف والحضر، فى محمد الجوهرى وآخرون، دراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية، ١٩٩٣
٣٤. عدنان الأمين، الاصطفاء الاجتماعى: إعادة الإنتاج والحركية الاجتماعية، المجلة العربية للبحوث التربوية، مج٣، العدد٢، يوليو ١٩٨٣.
٣٥. علوى أحمد محمد البارق: تطوير التعليم الفنى في دولة قطر في ضوء خبرات كل من ج.م.ع. ودولة الكويت دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة : ١٩٩٦.
٣٦. على السيد محمد الشخيمي: المستوى الاقتصادى للطلاب وعلاقته بسياسة القبول بالتعليم الثانوى العام والصناعي ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للتطبيقين ، جامعة القاهرة ، في الفترة من ٢٢ ٢٤ ديسمبر، ١٩٨٥.

٣٧. على جوهر، العائد الإقتصادى من التعليم التجارى فى مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٧٧.
٣٨. على عطوة بركات : دراسة مقارنة بين مدارس مشروع "مبارك - كول" لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الصناعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠١.
٣٩. عمار، ايمان حمدى محمد، عباس ياسر ميمون، رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفنيوالتدريب المهنى لتحقيق متطلبات سوق العمل على ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية البنات، جامعة بنها، العدد ١٢٨، ج ٣، اكتوبر ٢٠٢١.
٤٠. غادة سعيد محمد، العائد الاجتماعى والاقتصادى، لخريجات التعليم الفني فى المجتمع المصرى، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٥، مايو ٢٠٢٢.
٤١. الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ورقة عمل دور القطاع الخاص في توظيف العمالة الوطنية الواقع والمتطلبات، ندوة المجتمع والأمن : كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢.
٤٢. فاطمة محمد السيد، دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوى المهنى بسوق العمل فى اسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية وامكانية الاستفاده منها فى جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، السنه الثانيه، العدد٦، مارس، ٢٠٠٢.
٤٣. كريم، ومحمد عبد الجواد عبد المولى، استراتيجية التعليم الفني لتوفير العمالة الفنية واثره على كفاءه الاداء الكلى للمنظمة: دراسة ميدانية مقارنة فى قطاع الحديد والصلب المصرى والصيني، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١١، العدد ٢، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قنا، السويس، ٢٠٢٠.
٤٤. محمد أحمد سلامة، إتجاهات الآباء والأبناء نحو التعليم الفني والعمل اليدوى وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادى لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى مصر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ١٩٨٤.

٤٥. محمد الحبشى و آخرون، موجهات لتطوير مناهج التعليم الفني فى ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحول الديموقراطى فى مصر، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠١٣.
٤٦. محمد شكرى وزير، وآخرون : آليات الربط بين التعليم الصناعى واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة : دراسة حالة على مدينة العاشر من رمضان: مجلة التربية ، جامعة الأزهر، عدد (١١٥) ، يناير ٢٠٠٣
٤٧. محمد يوسف، يوسف جاد، متطلبات تطوير التعليم الفني فى مصر على ضوء استراتيجية التعليم الفني(٢٠١٢-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦.
٤٨. مصطفى الصغير التركى، احمد محمد النقراط، قراءات فى نتائج دراسة خريجى المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل (GTZ): من خلال تحليل نتائج دراسات الشركات الخاصة الوطنية والاجنبية، مجلة الجامعة، مركز البحوث والاستشارات العلمية والتدريب، مج٢، العدد١٥، ليبيا، ٢٠١٣.
٤٩. معهد التخطيط، بحث العمالة والتعطل بين المتعلمين من حملة الشهادات العليا والثانوية وما فى مستواها، إشراف مختار حمزه، القاهرة ١٩٦٣.
٥٠. منتدى الرياض الاقتصادي، رؤية لتنمية الموارد البشرية .الدورة الثالثة، ٢٠٠٧.
٥١. منذر المصرى وآخرون، التعليم للريادة فى الدول العربية، اليونسكو، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية، بيروت، ٢٠١٠.
٥٢. منير عبدالله حربي، سياسة التعليم الجامعى، وعلاقتها بمتطلبات سوق العمالة: دراسة ميدانية لخريجي جامعة طنطا واحتياجات سوق العمل بقطاع النسيج بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٨.
٥٣. المؤتمر والمعرض السعودي التقني الخامس، صناعة الفرص الوظيفية لخريجي الكليات التقنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩.
٥٤. نجاح رحومة، إستراتيجية مقترحة لمدارس التعليم الفني لمواكبة احتياجات سوق العمل فى مصر على ضوء رأس المال الفكرى الاخضر، مجلة كلية التربية بالعريش، العدد٣٣، يناير ٢٠٢٣.

٥٥. همام بدراوى زيدان، دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب والتسرب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

٥٦. همام بدراوى، دراسة تقويمية لخريجي المدارس الفنية الصناعية ذات السنوات الخمس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.

المراجع الاجنبية:

1. Ali Ek-Shikhaly: Socio economic Status and Students Placement in public Secondary Schools in Egypt, ph.D., University of Pitta-burgh, 1983.
2. Cameron Sublett & Janae Tovar: Community College Career and Technical Education and Labor Market Projections; A National Study of Alignment, Research Report, Community College Review, North Carolina State University , Vol. (49),No.(2) ,15 January 2021.
3. Coleman, J.S. (ed) Education and political Development. Princetan, University, press,١٩٦٨
4. Ekaterina V. Kosharskaya et al; Higher Professional Education and Vocational Training based on Dual Educational Model: A Stable Factor in Differentiating Young People Position in the Labor Market, In Proceedings of the International Scientific and Practical Conference on Sustainable Development of Regional Infrastructure, Science and Technology Publications, Portugal, 2021.
5. Erica Field et al: Does Vocational Education Work? Evidence from a Randomized Experiment in Mongolia, Psychology and Business, Aston University, Birmingham, June 2019
6. Juliana Camargo et al : Technical Education, Non-cognitive Skills and Labor Market Outcomes: Experimental Evidence from Brazil , IZA Journal of Labor Economics ,Institute for the Study of Labor, Germany, Vol (10) , No(2), 2021
7. Koudahl, Peter Damlund: “Vocational Education and Training: Dual Education and Economic Crises”, Procedia Social and Behavioral Sciences,No(9),Augest 2010.

8. Kupfer, Antonia , The Socio-Political Significance of Changes to the Vocational Education System in Germany , British Journal of Sociology of Education, Vol 31 No 1 , Jan 2010.
9. Leena. Marja & Trom sten: Educational and gender Equality in vocational ducation, PHD. the ohio state University. Vol, 56.1997
10. Levin, Henry, M: Education Opportunity and social Inquality in western Eurpse, stan ford University, center for Economis sludies, 1967.
11. Ma. Julia Fawaz-Yissi et al: Exploring the Linkage Between Secondary Technical and Vocational Education System, Labor Market and Family Setting, A Prospective Analysis from Central Chile, Educational Studies, American Educational Studies Association, Routledge , Vol.(56), No.(2) , 2020.
12. Maria Esther Oswald-Egg et al: No experience, no employment; The effect of vocational education and training work experience on labour market outcomes after higher education ,Economics of Education Review, University of Tennessee, Knoxville, United States , Volume (80), February 2021.
13. Paul Vandenberg & Jade Laranjo : The Impact of Vocational Training on Labor Market Outcomes in the Philippines, ADB Economics Working Paper Series, Asian development bank, Philippines, No. (621), 26 Jan 2020.
14. Slamet, PH, Attitudes of Students and parents About Vocational Education in goyyokarta and Inovesin. PH. D. the ohio state University, Vol,48,1987,p1184-A.
15. Tabrizi, Nassehy, Technical Education in Iran. Attitudes of students and Employers, DissAbst Int. Vol, 40, No. 1. July, 1979, pp.221A.
16. Yeap, C. F., Suhaimi, N., Naser, M., Khalid, M.: Issues, Challenges, and Suggestions for Empowering Technical Vocational Education and Training Education during the COVID-19 Pandemic in Malaysia". Creative Education, Vol.12 No.8, 2021.